

الجدول رقم (٦)

توزيع الارض في المناطق المحتملة حسب اشكال الملكية
(بالالف دونم)

نوع الملكية	الضفة الغربية		قطاع غزة	
	المساحة	بالمئة	المساحة	بالمئة
املاك خاصة	٣٢٠٠	٥٤,٧	٥٢٣	٦٩,٣
املاك غائبين	٤٣٠	٧,٣	٨	٢,٢
اراضي دولة	٦٩٦	١١,٩	٤٠	١١,٠
ارض ملكيتها «غير واضحة»	١٥٠٠	٢٥,٦	٦٣	١٧,٣
املاك لليهود (قبل ١٩٤٨)	٣٠	٠,٥	٠,٨	٠,٢
المجموع	٥٨٥٦	١٠٠,٠	٣٦٤,٨	١٠٠,٠

Quoted from the Israeli Defence Ministry by David Lennon in the Financial Times of October 29, 1979.

الموارد المائية :

تقع تلال الضفة الغربية في مواجهة رياح المطر القادمة من شرق البحر الابيض المتوسط، ولذلك فانها تتلقى كميات وافرة من المطر تتراوح من ٣٠٠ - ٧٠٠ ملمتر. وبشكل عام، تعتبر الضفة الغربية من المناطق الرطبة بالمقارنة مع الدول المجاورة (انظر الجدول رقم ٧) اذ ان ٦٨ بالمئة من سطحها يسقط عليه اكثر من ٣٠٠ ملمتر، في حين أن ٣٢ بالمئة فقط يسقط عليه اقل من هذه الكمية، والتي تعتبر بشكل عام الحد الفاصل للجفاف.

الجدول رقم (٧)

تصنيف المساحة الارضية في منطقة الشرق الادنى
حسب معدل سقوط الامطار

الدولة	المساحة الكلية كم ^٢	اقل من ١٠٠ ملم بالمئة	١٠٠ - ٤٠٠ ملم بالمئة	اكثر من ٤٠٠ ملم بالمئة
العراق	٤٣٥,٠٠٠	٢٢	٦٧	١١
الأردن	٩٨,٠٠٠	٥١	٤٧	٢
سوريا	١٨٥,٠٠٠	—	٩٠	١٠
لبنان	١٠,٠٠٠	—	١٠	٩٠
الضفة الغربية	٥,٥٠٢	١٠	٣٧	٥٣

Sources:

1. Abdullah Ara'r, The Role of Rainfed Agriculture in the Near East Region, a paper submitted to the FA O Regional Seminar on Rainfed Agriculture, Amman, 5 - 10 May 1979.
2. The figures on the West Bank are based on the Rain Map on page (11).

ولكن، رغم الوفرة النسبية لموارد المياه، إلا ان نسبة الاراضي المروية في الضفة الغربية هي من اقل هذه النسب في المنطقة. فقد بلغت المساحة المروية، حسب آخر التقديرات المتوفرة، حوالي ٨٢ الف دونم، اي ما يعادل ٤ بالمئة فقط من الارض المزروعة، في حين تبلغ هذه النسبة في العراق ٤٩ بالمئة والأردن ٧ بالمئة وسوريا ٩ بالمئة ولبنان ٣٩ بالمئة واسرائيل ٤٣ بالمئة. اما في قطاع غزة فان نسبة الارض المروية هي ٤٥ بالمئة.

من الواضح ان احد اهم الأسباب لانخفاض نسبة الارض المروية في الضفة الغربية يكمن في انخفاض الطوبوغرافية المميزة لها، والتي تعرقل الزراعة المروية حتى ولو توفرت المياه اللازمة لذلك. فقد سبق ان اوضحنا ان نسبة المساحة القابلة للزراعة المروية لا تزيد عن ٦٠٠ ألف دونم اي حوالي ٢٠ بالمئة من المساحة القابلة للزراعة في الوقت الحاضر. إلا ان السبب الأهم لتقلص الزراعة المروية